

كنيسة السيدة العذراء والانبا يشوي

بالانبارويس

أغابي

مارس - ١٩٩٥



المتنيح ابونا يشوي كامل

حكاية

في زمان الاضطهاد الذي أثاره
ديسيوس عام ٢٥٠م في مدينة
تراوس بأسيا الصغرى قدم للوالي
ثلاثة من المسيحيين. كان
أكبرهم شخص يدعى نيكوماكس
Nichomacus. هذا اعترف بإيمانه
في بادئ الأمر. ورفض ان يقدم
قرباناً للالهة. فبدأت العذابات
تنهال عليه. فأشتاق جسده الي
الراحة الذائغة. وصرخ قائلاً "أنني
مخطئ. ما كنت مسيحياً قط.
سوف اقدم القرابين للالهة"
وسط المشهد الاحتفالي. وترقب
عيون الواقفين. نزلت كلماته
كالصاعقة علي فتاة تدعى
ديونيزيا لم تتجاوز السادسة عشر
من عمرها. روعتها كلمات
الجحود. وضافت نفسها بأنكار
الخلاص. فصاحت قائلة "ايها
البائس المسكين من أجل لحظة
قصيرة. ستنال آلام ابدية لا
توصف". صعدت كلماتها
كالسهام من وسط الحشد.
وارتطمت بأذان الوالي. فأستدعاها

وسألها عن ايمانها فقالت نعم
مسيحية. وقد تملكني الاسى
على ذلك المسكين الذي رغب في
راحة وقتية ذائغة عوضاً عن
الراحة الابدية. فأمر الوالي أن
تعذب وتحرق كعقاب لها. وفي
اليوم التالي أتى الوالي بأندراوس
وبولس. رفيقي نيكوماكس أمام
القاضي ورأي الوالي أن يرجما
حتى الموت. فأوثقت أقدامهما
معاً وأخذا خارج المدينة ليرجما.
وحدث ان رأتهما ديونيزيا. وكانت
في الطريق حيث الحكم النهائي.
فأفلتت من الحراس وألقت
بنفسها علي اندراوس وبولس قائلة
"اني اريد الموت معكما علي
الارض حتى احيا معكما في
السما". اما الوالي فلم يشأ أن
يجيبها علي طلبها. وأمر أن تقتل
وحدها. فقطعت رأسها صباح
اليوم التالي. ونالت اكليل
الشهادة.

وجيه انور



صورة جميلة

ابونا بيشوي كامل

”اجعل لنا يارب قلب طفل يؤمن بأبيه أنه قادر علي كل شيء. لا يكف عن الصراخ حتى ينال ما يريد لا يكف عن البكاء حتى يحمله علي ذراعيه ويقبله. يؤمن ان كل ما هو للاب هو له. لا يسأل عن الطريق بل فقط يتأكد أنه في يد ابيه.“
هذه هي كلمات ابونا بيشوي كامل اتي تعبر عن منهجه في الحياة وتمثل جانباً كبيراً من حياته.

احساسه ببنته لابه السماوي وايمانه الكبير به الذي جعله يسلم حياته بالكامل له « لا يسأل عن الطريق بل فقط يتأكد أنه في يد ابيه ».

● ولد سامي كامل في دمنهور ١٩٣١ حصل علي بكالوريوس العلوم ١٩٥١ من الاسكندرية ثم دبلوم التربية وعلم النفس ١٩٥٢، وكان ترتيبه الاول ثم ليسانس الآداب ١٩٥٤. وكانت الدراسة بالجامعة هي التي أتت بالخدام سامي كامل الي الاسكندرية ١٩٤٦.

يقول الدكتور راغب عبد النور «أثناء اجتماع يوم الخميس لاحظت وجود شاب وسيم لطيف هادي مواظب يأتي لحضور الاجتماع وفي مكان محدد يحضر الاجتماع ثم يغادر الكنيسة بمجرد الانتهاء. لا يسلم علي أحد ولا احد يسلم عليه ولا يتحدث مع أحد لاحظت وجوده ومواظبته، وفي احد الاسابيع اخليت نفسي من المنبر مبكراً، وتركت خادماً آخر يكمل الاجتماع وذهبت لاجلس بجواره وقلت له ما رأيك في ان تساعدنا في الخدمة وكانت الاجابة بتلقائية وبساطة «حاضر» وكانت كلمة حاضر هي السمة التي عرفت عنه فيما بعد اي نصيحة كان يستقبلها كأمر ويجب عليها بكلمة «حاضر». وكانت كلمة «حاضر» هي بداية انطلاق هذا الخادم سامي كامل الذي خدم بالاسكندرية في منتصف الاربعينات حتي صار اميناً لعدة افرع من فروع الخدمة بالاسكندرية وكان لخدمته اثرها الواضح في الاسكندرية باكملها. اشتاقت نفسه للرهبنة واختار دير السريان ولكن فاجأه مرض والده فأرجا الفكرة لوقت اخر.

وفي عام ١٩٥٩ وأثناء وجود البابا كيرلس السادس بالاسكندرية دخل الخادم سامي كامل بأولاده بمدارس الاحد لنوال بركة قداسة البابا، وببساطه وبصيره عين البابا كيرلس اختاره ليكون كاهن كنيسة مارجرس سبورتنج وبنفس التسليم وبنفس الكلمة قال سامي كامل «حاضر».

واختار اخت احد اصدقائه وكانت هي الأخرى تتمنى ان تصبح راهبة. وتم الزواج بسرعة فائقة في يوم ١٩٥٩/١١/٢٤ ثم الرسامة كاهناً بعدها بأيام قليلة في ٢ ديسمبر



١٩٥٩ وهكذا عن طاعة وتسليم كامل بدأ ابونا بيشوي كامل حياة جديدة في خدمة الكنيسة ليس حسب مشاريع شخصيه ولكن استجابة لمقاصد عليا.

بدأ ابونا بيشوي كامل خدمته بكنيسة مارجرس سبورتنج ولكن انشغاله بانتشار ملكوت الله جعله يسعى وراء كل نفس فأبتدأ يخدم اخوة الرب في حي الحضرة وبني كنيسة هناك واسس كنيسة تكلا هيمنوت بالابراهيمية والملاك ميخائيل بمصطفى كامل والانبا بطرس خاتم الشهداء بسيدي بشر والعذراء وكيرلس عمود الدين بكليوباترا وكل هذه الكنائس تأسست علي يديه وكان كهنتها من اولاده. وكان اول كاهن خدم في الولايات المتحدة ١٩٦٩.

كانت خدمة ابونا بيشوي كامل خدمة جباره لا تعرف التعب ولا الكلل لا تعترف بمكان وزمان. خدمة لا تعرف كلمة مستحيل. فكم من الشباب والشابات خدعهم الشيطان وكان في طريقهم لترك المسيح وبمجرد أن يسمع ابونا بيشوي عن احد منهم يجري وراءه يبحث عنه ويبذل نفسه حتى يجده ويعود به الي حضن الكنيسة مرة أخرى . في احدى المرات لكي ينقذ احدي بناته اضطر ان يترك منزله ويقيم هو وزوجته لمدة شهر بمنزل هذه الابنة حتي عادت الي حضن الكنيسة.

هذا هو ابونا بيشوي كامل الذي كان يتمثل بمخلصه الذي يبذل نفسه عن الخراف. كانت هناك قطعة ارض عند محطة كليوباترا وكان ابونا بيشوي يريد ان يبني هذه الارض كنيسة وكان الشيطان يقاوم بناء الكنيسة بكل قوته واشتكى الناس المقيمون بالمنطقة ابانا بيشوي للشرطة. قضى ابونا الليل في صلاة حاده وذهب الي الارض وبدأ العمل مع مرافقيه خلع ثوبه الكهنوتي الخارجي ولف اكمامه الي ما فوق الكوع وبدأ يبني بيديه وانتقل حماسة الي كل مرافقيه فأشتركوا معه في العمل وكان السور يبني مع التسابيح والصلوات والفرح الروحي وبلغ نشاطهم الي درجة انهم بنوا ١٦ الف طوبة في ذلك اليوم. ان هذا السور لم يبني بالجهد والايادي البشرية ولكنه بنى بالروح الذي كان يعين ضعفهم ويساعدهم في كل حركة. وكانت هذه قصة بناء كنيسة اخري علي يد ابونا بيشوي.

هذه هي نبذة صغيرة جداً عن حياة ابونا بيشوي كامل هذا الكاهن الخادم الذي كان له اثر عميق جدا في نفوس كل من تعاملوا معه او قرأوا عنه. أنه بلا شك احد قديسي هذا القرن.

خدم خدمة قوية جداً قال البابا شنودة في يوم انتقاله في ١٩٧٩/٣/٢١ هناك اشخاص يعيشون علي الارض ويقضون حياتهم وكأنهم لم يعيشوا. وهناك اشخاص يعيشون فترة يحولون مجرى الامور ويكون لهم تأثير في كل أحد وقد كان القمص بيشوي واحداً من هؤلاء كان من الارواح الكبيرة من الطاقات الضخمة التي استخدمها الله في بناء ملكوته.

الجمال الالهي



إن جميع انواع الفنون ما هي إلا وسيلة للتعبير ، فالفن هو لغة تحمل عناصره معاني كثيرة تماماً كما تحمل الكلمات داخل الجملة افكاراً متعددة.

وبالنسبة للفن فهو يعبر عن غير المرئي في شكل منظور، وهذا ما ينطبق علي «الايقونة» في الكنيسة القبطية، فهي تعلن بنورها مصير العالم وتنبيئ بوحدة الارضيين مع السماويين، وتذكر الانسان دوماً أن رسالته الاصلية هي أن يكون صورة الله ومثاله.

• اختلاف جوهري

الفن العالمي (غير المقدس) يصور العالم الساقط اي بعد سقوط آدم وحواء ، وبالطبع فهو يعني بتصوير الحالة التي يعاني منها بعد السقوط، وهي حالة العزلة والاغتراب والبعد عن الله، والواقع أن رسام الايقونة لا يجهل القواعد او التكنيك الفني «الناحية الحرفية» للرسم، بل أنه علي دراية بكل ما وصل إليه العلم في هذا المجال، لكن التكنيك الفني ليس هو لب الموضوع او العمل الفني في حالة الايقونات. ذلك لان الايقونة لا تمثل تصويراً للواقع المادي الملموس كما نراه بعيوننا، وانما تجعلنا نشاهد ونختبر معنى الرؤية الحقيقية (الروحية)، ولهذا فأننا نلاحظ أن نسب المسافات والابعاد بين الكائنات ليست ذات أهمية علي الإطلاق بالنسبة لفن الايقونة، فمثلاً تبدو المدن والبلدان في الايقونة، صغيرة للغاية لا تتناسب مع حجمها الحقيقي، والحيوانات كذلك تبدو في الايقونة خاضعة للإنسان. فالايقونة تضيء العالم من حولنا، وتحول الماديات الي روحيات، وترفع الجسد الإنساني الي مستوى الروحيات.

• صورة سماءية

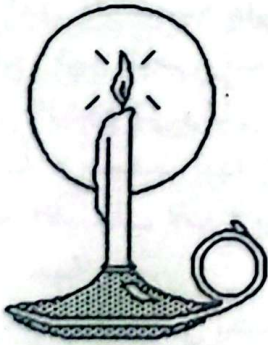
المتأمل تغلب عليه قوة الروح التي يحيا بها القديسون، وتظهر قوة الروح علي ملامح الوجه في الايقونة، ومن اجل هذا نلاحظ أن الرؤية الروحية التي تقدمها الايقونة تختلف تماماً عن الاشكال المادية الارضية. فنرى اشكال اجساد القديسين

في الايقونة نحيفة وطويلة ممتدة نحو السماء، في نعمة ووقار، أيضاً هذه الاجساد تحمل رؤوساً مملوءة نعمة وهيبة، كأن اجساد هؤلاء القديسين تكاد تذوب في نور الحب الالهي، وبالطبع لا يكون لها خصائص الجسد الارضي المادي، والاحداث التي تصورها لنا الايقونة لا تخضع لحدود الزمان والمكان، وأنما هي نافذة مفتوحة لنا نطل منها علي الابدية السعيدة .

عماد بباوي

اخي الخدام

الخدام القبطي يحب الكنيسة : (٢)



قصارى جهدنا
في حب كل
الخدام حتى
نعطي الصورة
الصحيحة
للكنيسة

اتماما لقول السيد المسيح : «وصية جديدة انا اعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً، كما احببتكم انا تحبون ايضاً بعضكم بعضاً» (يوحنا ١٣: ٢٤)، وايضاً : «بهذا يعلم الجميع إنكم تلاميذي (خدامي) إن كان لكم حب بعضكم نحو بعض» (يوحنا ١٣: ٣٥).

لطيف وصفي

فالخدام يحب الكنيسة كمكان، ويحب الكنيسة كخدام، حيث أن الكنيسة أطلقت علي الخدام. لذا قال السيد المسيح: «إن أخطأ اليك اخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك. وإن لم يسمع فخذ معك ايضاً واحداً او اثنين لكي تقوم كل كلمة علي فم شاهدين او ثلاثة. وإن لم يسمع فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني او العشار» (متى ١٨: ١٥-١٧). وليس من المعقول أن تكون الكنيسة هنا مكان، ولكن يقصد بها رجالها الذين يقومون بالخدمة فيها. فيجب علينا كخدام ان نبذل

الجميع يتحدثون عن « الحب » وصارت الكلمة متداولة علي ألسنة الكثير ، لكن يجب ان نفرق بين شيئين هما الحب الجسدي والحب الروحي، لأن الزواج المبني علي الحب الجسدي هو زواج شهواني ثمرته الوحيدة هي اللذة لأن حب الجسد مرتبط بالغريزة التي تظهر في محاولة كل من الشاب والفتاة ملاحة الآخر.

وعادة فأن الزواج المبني علي الحب الجسدي هو حب جامع بمعنى إنه لا ينفع فيه وسائل النصح والارشاد لأن العقل يكون قد طمس إلا عن هذه الرغبة والبصيرة قد عميت إلا عن هذه الشهوة. والفهم قد توقف إلا عن هذه الإرادة بسبب سيطرة العوامل الجنسية علي العلاقة بين الطرفين. اما ثمار الحب الروحي كثيرة أحلى وأنفع. فهو ظاهر وأعماله في النور وهو يعطي ويخدم ويبذل لأنه عفيف قنوع. لأن الحب الشهواني وقتي يتبدد لأي طارئ ويزول بزوال اللذة والمنفعة والحب الروحي دائماً لا يسقط أبداً لأنه بدون غرض وغير نفعي. الحب الجسدي يغضب وينتقم لآتفه الاسباب لأنه لا يعرف الله. والحب الروحي يحتمل ويسامح في كل الاوقات من اجل محبة الله.

الحب الحسي يشتت ويقسم ويهدم لأنه اناني يطلب ما لنفسه والحب الروحي يبني ويربط اوامر العلاقات بين افراد العائلة الواحدة لأنه لا يطلب ما لنفسه. من هنا يظهر ان الحب الشهواني واضح انه يسبق الاختيار المتهور بل ويدفع إليه، اما الحب الروحي فهو يتولد بعد الاختيار المتعل وهو ثمرة له ينمو يوماً بعد يوم بمقدار ما يقدم الطرفان لبعضهما من خدمة وتضحية وفضيلة واحترام متبادل ووفاء . وهنا يجب ان ننوه لتعبير شائع وهو خطأ.

« أن الله قد خلق الغريزة الجنسية قوية في الانسان لضمان استمرار الحب بينهما » والواضح ان الحب الجسدي المبني علي الغريزة لا يضمن استمرار الحب لأنه مرتبط باللذة ويزول بزوالها، أما الحب الروحي فأبدي لا يسقط أبداً. نفهم من هذا أن الحب قبل الزواج ليس شرطاً لدوام الزواج وسعادته، وليس في هذا انكار لقيمة الحب السابق للزواج، ولكن من ناحية أخرى فأن غياب هذا الحب ليس معناه ان الزواج قضى عليه بالفشل لا محالة.

بل الواقع ان الحب الذي يتولد بعد الزواج أقوى وأعظم من الحب الذي يسبق



الزواج وذلك لأننا نكتشف كل يوم في هذا الشريك صفات من الشرف والامانة والدقة والكياسة والذكاء مما يجعلنا نحبه ونعجب به.
وليتنا في اختيارنا نضع مشيئة الله أمامنا في كل لحظة وفي كل حين لأنه هو الذي يقدس ويبارك هذا البيت وهذا الاختيار.
”والآن قد اخترت وقدست هذا البيت ليكون اسمى فيه إلى الأبد وتكون عيناى وقلبي هناك كل الأيام“.

مهندس مجدي نجيب

طبق علي
مأندتك

سلطة بابا غنوج

المقادير :

نص كيلو بندنجان رومي - ٢ بصله
كبيرة- ملح - فلفل - ربع كيلو طحينة -
٤ فص ثوم مفري وناعم - ٤ ملاعق خل أو
عصير ليمون - ملعقة كبيرة بقودونس
مفري- ملعقة كبيرة كمون ناعم - ٢
ملاعق كبيرة زيت .

الطريقة:

١- يشوي البذنجان والبصل
بوضعهما بعد غليهم وتقشير البصل في
صينية بالفرن حتى يتم النضج، ٢-
يقشر البذنجان والبصل ويفري جيداً.
٣- يتم خلط الطحينة بالليمون أو الخل
ثم تخفف بالماء ٤ - اضافة الثوم
والزيت علي البذنجان والبصل
المفرومين ثم يضاف الجميع الي
الطحينة وتقلب جيداً مع التتبيل بالملح
والليمون مع اضافة الزيت، ٥ - يغرف
الخليط في طبق السلطة مع تجميله
بالقودونس المفري.

مينافؤاد

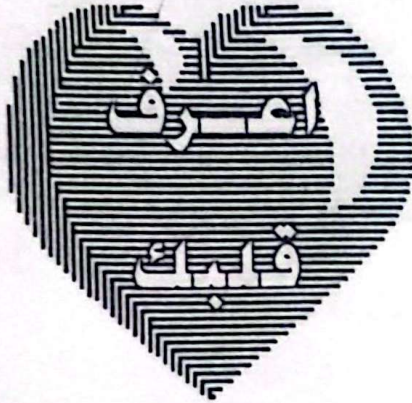
تحت اقام المخلص

ان الصلاة دون الاستعداد لحمل
الصليب لا تنفع ، فنحن يجب علينا الا
نتوقع البركة ما لم يكن عندنا الرغبة في
حمل الصليب، تسليم حياتنا للسيد
المسيح، علينا الا ننشغل بالماديات
والعالميات، ولا نفكر في احزاننا، بل
نجرى سريعاً الي حضن المسيح كي
يحصنا ويحرسنا ويحمينا من كل شر،
وهذا يتحقق بالصلاة الحقيقية.

■ كرس وقتاً للاختلاء بالرب يسوع،
» وفي الصباح باكراً جداً قام وخرج الي
موضع خلاء وكان يصلي هناك « (مر
١: ٣٥) ليتك تبدأ يومك بالبركة والنعمة
والالتقاء بشخص الرب يسوع.

■ اصغ لصوت الله، » تكلم يا رب لان
عبدك سامع « صم ٩: ٣ علينا ان نسلم الي
الله كل تساؤلاتنا وافكارنا وكل كيائننا
ونكون مستعدين لسماع صوت الله كل
حين.

اشرف فاروق



الرب شافيك

د مجدي الفونس

القلب هو أقوى عضله في الجسم وهو يعمل دائما وبغير انقطاع ولا يتعب ابداً، وإذا علمت ان

القلب ينبض بمعدل ٧٠ نبضة في الدقيقة اي ٢٠٠٤ مرة في الساعة اي ٨٠٠. ١٠٠ نبضة في كل ٢٤ ساعة يمكنك ان تتخيل الارقام الفلكية التي يصل إليها نبض القلب بعد ٨٠ سنة مثلاً، القلب يختلف عن المضخات والآلات في إنه لا يعمل بمعدل واحد طول الوقت، فهو يستجيب للمؤثرات المختلفة التي يمر بها الجسم، ففي اثناء الراحة ينبض القلب بمعدل ٧٠ نبضة في الدقيقة، ولكن عند القيام بمجهود عضلي عنيف يرتفع نبض القلب الي مائة وعشرون نبضة في الدقيقة ويزيد حجم الدم الذي يضخه القلب في الشرايين الي اكثر من خمسة وعشرون لتراً في الدقيقة. كما أن القلب يتأثر بنوع الغذاء الذي يتناوله الانسان وقد حسب احد العلماء مقدار الطاقة التي يبذلها القلب بعد عمل متواصل سبعين سنة فوجد ان هذه الطاقة تكفي لرفع بارجه حربية من علي سطح الماء بمقدار اربعة امتار.

● كيف تحافظ علي صحة قلبك

وقد بدءنا ايام الصوم الكبير الذي يسمونه الآباء ربيع الحياة الروحية نجدها فرصة لنناقش بعض الحقائق العلمية التي تفيدنا في التوعية الغذائية، حيث يتكون الغذاء من مكونات مختلفة (كربوهيدرات، بروتينات، دهون فيتامينات، املاح) وسوف نتكلم عن الدهون لعلاقتها الوثيقة بامراض القلب.

● تنقسم الدهون التي نتناولها في غذائنا اليومي الي :-

١ - دهنيات حيوانية (مصدر حيواني).

٢ - دهنيات نباتية (من مصدر نباتي)

وكيميائياً، تنقسم الدهون الي :

أ - دهنيات مشبعة بالهيدروجين.

ب - دهنيات غير مشبعة.



والدهنيات المشبعة هي التي يؤدي تناولها بكثرة الي ارتفاع نسبة الكلسترول في الدم وهي موجودة في الاطعمة الاتية :

الزبد - السمن البلدي والصناعي - المخ - صفار البيض - جلد الدجاج - لحم الضأن الكبير - الكلاوي - الشيكولاته - زيت جوز الهند وزيت النخيل.

اما الدهنيات غير المشبعة فهي موجودة في الاطعمة الاتية:

الزيوت السائلة مثل زيت الذره والزيتون وعباد الشمس وبذره القطن وبذره الكتان والحيوانات البحرية والاسماك، والبقول والجبن القريش وبياض البيض والنقل مثل الفستق - اللوز - وعين الجمل والبندق.

ومن العادات الصحية في الغذاء الاعتماد علي أغذية تحتوي علي دهون غير مشبعة ويعتبر ذلك عاملاً رئيسياً للوقاية من تصلب الشرايين وضغط الدم وامراض القلب.

وقد نشرت هيئة الصحة العالمية دراسة اظهرت فيها أنه بين نسبة الوفيات الناتجة من امراض شرايين القلب تظهر بين سن ٥٠ - ٦٠ سنة في كثير من دول العالم.

وقد اثبتت هذه الاحصائيات ان نسبة الوفيات من امراض شرايين القلب ترتفع الي ١٣٠٠ بين كل مائة الف شخص في ايرلندا الشمالية وفنلندا واسكتلندا وتنخفض إلى اقل من ٢٠٠ بين كل مائة الف شخص في اكوادور واليابان وبيرو. ويرجع هذا الفرق الي النمط الغذائي حيث تكون الدهون المشبعة الغذاء الاساسي في البلدان الاولى بينما ينخفض استهلاك هذه الدهون في اليابان وبيرو والاكوادور، وبذلك نجد ان معظم الاطعمة الصيامي تحتوي علي مواد غذائية هامة وتحمي الانسان من مرض تصلب الشرايين وارتفاع نسبة دهنيات الدم .. نكمل حديثنا عن الكلسترول الجيد والكلسترول السيئ في العدد القادم.

وصلتنا رسالة من الاستاذ سمير زكي غبريال حول سيرة القمص بطرس ابانوب المعروف بأبونا بطرس ونظراً لضيق المساحة في هذا العدد فسوف ننشرها في العدد القادم.





دراسة الكتاب المقدس

الانجيل بحسب متى (٣)

علامات المجيء الثاني

تكلم رب المجد في بداية الاصحاح (٢٤) من انجيل متى عن خراب الهيكل واورشليم وبينما رب المجد جالساً علي جبل الزيتون سأل تلاميذه علي انفراد عن الموعد الذي تتم فيه نبؤته عن خراب اورشليم - كما انتهزوا الفرصة ليسألوه كذلك عن علامات مجيئه الثاني الذي تكلم عنه قبل خروجه من الهيكل وهنا ابتداء رب المجد يعلن عن بعض علامات المجيء الثاني ومنها.

١ - ظهور المسحاء الكذبة «ع ٥:٤»

ظهور مسحاء كذبة سيأتون بأيات عظيمة واعاجيب حتي يضلوا لو أمكن المختارين انفسهم وسيكون لهم اتباع يقومون بجذب الناس اليهم قائلين هوذا المسيح هنا أو هناك .

٢ - قيام حروب بين الشعوب سوف تسمعون بحروب واخبار حروب انظروا لا ترتاعوا لأنه لا بد أن تكون هذه كلها. لأنه تقوم امه علي امه ومملكة علي مملكة.

٣ - ظهور مجاعات واوبئة وزلازل في اماكن ولكن هذه كلها مبتداء الاوجاع (ع ٨)

٤ - حدوث مضايقات واضطهادات كثيرة (١٠: ٢٩) ويتنبأ هنا رب المجد بما يحل بشعبه من متاعب والام والوان العذاب التي يضعف امامها الكثيرون. فأن اعداء سيسلمونهم وسيرتد كثيرون خوفاً ولكن مخلصنا يعطي التعزية لتلاميذه ان هذه الضيقات هي طريق الملكوت وأن من يصبر الي المنتهى فهو يفوز بالملكوت.

٥ - ظهور انبياء كذبة (ع ١١-١٤).

تعتبر هذه الضيقة من اصعب الحروب التي يشنها الشيطان علي ابناء الله وهي زعزعتهم عن الايمان ليكونوا بعيداً عن مسار الملكوت وتظهر ثمر الانبياء الكذبة فيصبح التدقيق كلمة جوفاء ومعرفة ذهنية وفلسفات يفقد الانسان قلبه.

٦ - انتشار بشارة الانجيل في العالم اجمع.

فجميع الامم وبعد ان يتم التبشير بالانجيل في كل العالم تأتي النهاية.

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسم: _____ الوظيفة / الدراسة: _____

العنوان: _____ التليفون: _____

٤٠

الحزائي القراء

في هذا العدد نواصل المسابقات حول انجيل متي ونرجو من الإحباء الانتظار حتي تنتهي المسابقات بالكامل العدد القادم ثم يقومون بارسالها مجتمعة في مظهر مفق خشية من الضياع . اما بخصوص نتيجة مسابقات سفر اللاويين فسوف تعلن في نهاية القداس يوم الجمعة ٢٤ مارس ويقوم الإباء الكهنة بتوزيع الجوائز علي الفائزين . ولذا نرجو المجلة من الإحباء حضور قداس الجمعة حتي يتسلموا الجوائز . وكل عام وجميعكم بخير وسلام .

المسابقة حول الإصحاحات من ١٩-٢٤

١- الاتان والجحش التي ركب عليها السيد المسيح في الطريق الي اورشليم يرمزان الي :-

* اليهود والامم * المسيحيون واليهود * الكتبة والفريسون

- ٢- المرأة التي صرخت ارحمني ياسيد يا ابن داود ، هي المرأة :-
 * الخاطئة * نازفة الدم * السامرية * الكنعانية
 ٣- من افواه الاطفال والرضع هيأت تسبيحا ، تمت هذه النبوة عندما :-
 * دخل السيد المسيح الهيكل .
 * اقام السيد المسيح طفلا صغيرا .
 * عندما قال السيد المسيح " دعوا الاولاد يأتون الي "
 ٤- ذكر رب المجد في اصحاح ١٩ ثلاث انواع من البتولية :-

.....

- ٥- " متي نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال قائمة في المكان المقدس ، تمت في ايام
 * نوبخذ نصر * تيطس القائد الروماني * الاسكندر الاكبر
 ٦- صل من المجموعة الاولى مايناسبه من المجموعة الثانية
 - الفريسيون - طائفة من السياسيين يشايعون
 - هيرودس الكبير.
 - الصديقيون - جباة الضرائب .
 - الهيروديسيون - تمسكوا بالشكليات وحرفية العبارات.
 - العشارون - من الطائفة الكهنوتية لا يؤمنون
 بالآخرة ولا بالارواح .

- ٧- أي وصية هي الوصية العظمي في الناموس :-
 * لا تشهد علي قريبك بالزور .
 * تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل فكرك .
 * اكرم اباك وامك .

٨- ذكر رب المجد لتلاميذه بعض علامات المجيء الثاني ، اذكر عشرة منها وردت في انجيل متي مع كتابة الشواهد من الكتاب المقدس :-

٩- " زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح " المقصود به :

- * زكريا بن برخيا النبي .
- * زكريا الكاهن والد يوحنا المعمدان .
- * زكريا ابن يهويا داغ الذي رجمه الشعب بالحجارة في الهيكل .

١٠- بيت عنيا يقع في :-

- * داخل اورشليم
- * خارج اورشليم
- * في مصر .

١١- رتب هذه الاحداث من الناحية الزمنية :-

- طرد الباعة من الهيكل .
- لعن شجرة التين .
- مثل العرس والمدعوين .

- ١٢- في الاصحاح ٢٣ عدد الولايات للكتبة والفريسيين
٧* ١٠* ٥*
١٣- تنبأ رب المجد عن اورشليم
* ستكون مدينة عظيمة
* سيترك بيتها خرابا
* ستصبح دولة عظمي
١٤- الهزيع الرابع من الليل هو :-
* من الساعة ٣-٦ بعد منتصف الليل .
* من الساعة ١٢-٣ بعد منتصف الليل .
* من الساعة ٩-١٢ مساء
* الساعة ٩ صباحا .
١٥- اذكر اية تدل علي ما يأتي مع ذكر الشاهد
* ان يدفع الانسان ما عليه من ضرائب

* كثيرون يدعون وقليلون ينتخبون

قال احد الالباء
ليست موهبة بلا ازدياد الا التي بلا شكر

٧ - الضيقة العظيمة ع (٢٢. ٢١)

وهي التي تحل بالكنيسة في ايام الدجال ويصف رب المجد أن هذه الضيقة العظيمة ليس لها مثيل منذ ابتداء العالم. ولولا أن الرب سيجعل هذه الايام محدودة وقصيرة فإنه لن يخلص جسد ولكن من اجل المختارين سيجعل الرب هذه الايام قصيرة.

٨ - حدوث تغييرات في الخليقة والاجرام السماوية (ع ٢٩)

فبعد الضيقة العظيمة تحدث تغييرات خطيرة في الخليقة والاجرام السماوية فتظلم الشمس ولا يعطي القمر ضوءاً وتتساقط النجوم من السماء وتتزعزع قوات السماء فتتفكك الطبيعة انتظاراً لعود السيد المسيح في انتظار ارضاً جديدة وسماء جديدة ، حيث لا تحتاج فيها الي شمس تشرق علينا او قمر يظللنا.

٩ - ظهور علامة ابن الانسان ع (٣١. ٣٠)

بعد ان تظلم الشمس ولا يعطي القمر ضوءه يأتي السيد نفسه في موكبه السماوي تتقدمه علامة الصليب معلقة في السماء فعند ظهور العلامة تفرح الكنيسة المنتظرة قدوم رب المجد بينما يحزن جميع قبائل الارض التي تبعت الدجال لان الرب في هذه المرة يأتي كديان للبشر ولذلك يرسل ملائكته ببوق عظيم فيجمعون مختاريه من الرياح الأربع، من اقاصي السماوات الي اقاصيها.

١٠ - مثل شجرة التين (ع ٣٢ - ٣٤)

يرى كثير من الابهاء ان شجرة التين هنا ترمز الي عودة الأمة اليهودية لتكوين مملكة مرة اخري من علامات نهاية الأزمنة ويشبهه هنا رب المجد الصيف لانه الصيف هو زمن الحصاد، فيأتي الرب ليجمع ثمرة الفرح بنا ، ففي بداية الاصحاب نجد ان رب المجد يتنبأ بهدم الهيكل القديم واورشليم وعندما سأل التلاميذ عن موعد النبوة، ذكر ان هذا يتم بعد قيامته، وحدث فعلاً بعد حوالي اربعين عاما من القيامة سنة ٧٠ ميلادية حين حاصر جنود الرومان تحت قيادة تيطس مدينة اورشليم ثم قاموا بهدم الهيكل تماماً، وتشرّد اليهود، ومنذ ذلك الحين انتشر اليهود في جميع انحاء العالم ولم يعد لهم وطن او ارض خاصة بهم ومثال شجرة التين هنا يرمز الي الأمة اليهودية في عودتها الي تكوين وطن خاص بهم مرة اخرى.

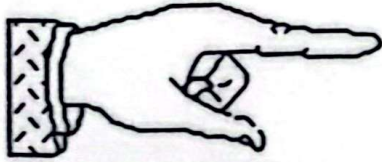
وعودة بني اسرائيل مرة اخرى ستكون عودة سياسية فقط ولكن ليست عودة في حظيرة الاب ولهذا نجد رب المجد يشير الي ازدهار الاوراق فقط « متي صار غصنها رخصاً واخرجت اوراقها » وليس الثمار اي ان العودة مظهرية.

الدكتور ملاك محارب



+ تلفف فاطف +

اوراق
اسرية



اسمفوا لي يا اخوتي هفء المرة أن اتكلم في
موضع فطير، الكلام فيه اشبه بالمشي علي
الاشواك... فهو موضوع قد يعفبره البعض من
الخصوصيات.. وايضا لان الفممع ينكر احتمال
فءوئه في اسرته...!

هفا الموضوع هو لففة الوالدين وخاصة الأم علي سرعة زواف البنات. ففقي انه
امر سار ومبهف ان فطمئن الوالدين علي بناتهم اثناء فباتهم وقبل انفقالمهم.. ولكن
هل الامر فسفءف الفلفة؟ وهل الزواف للبنف هو الفرفق الوففء المأمون في
الففة؟. وهل فعلاً وفوء الزواف هام وضروري وففوي كي فسفقم الففة ففف شعار
(ضل رفل ولا ضل ففط) اي المفلوب رفل.. اي رفل فففا البنف فم المرأة في ففله؟
ما فذكرف هنا لفس بالامر الففء ولكنها امور كلنا نعرفها بلا اسفثناء ونرى امفلة
منها في الففة من فولنا.. فقط ما فذكرف هو للففكرة...!

+ مع ففء سن الوالدين... فزاف لفففهما علي زواف بناتهم... وفف ففصل هفء
الفلفة الي فء الفلق النفسف... الامر الفف فف سبب امراضاً عضوية لهما.
+ فف ففء الفلق الوالدين الي ففول عرفس.. اي عرفس ولو كان ففر مناسب
لابفنفهم.. وطبعاً لا فافة لنا ان نقول ان مفل هفا الزواف في الفالف لا ففون موفقاً
... وفف ففشاء عنه مشاكل.. وفففا ففءم الوالان وففركان انه كان من الافضل ان لا
ففم هفء الزففة.

+ فف ففء بعض الاباء الي السفرة والفافلن لفك ما فف ففوهمونه من عمل
سفرف ففول بفن ابفنفهم وبفن الزواف.. وفففلون في فوامة هفا الفرفق الفف بلا
نفافة... فففرغون له.. مع صرف المففرات.. وفف ففصل الامر الي الاسفءانة..
+ سامفوني إذا كنت افول ان بعض الامهاف فففعن بناففن الي المبالفة في
الزفنة الفارفية لفذب العرفس المرفو.. مما ففعل الففة سطففة في
اهفامافها... وفف فففعها هفا الي ان فففر ففصرفافها اسفعراضفة... وافشى أن
افول انه فف ففون هفء الفصرفاف بفعفة عن الاففشام المسفف.

اجتماعيات

- نهني الخادم ايمن ملاك والخادمة جيرمين جيد بسر الزيجة المبارك.
- نهني الاخ امير انيس والاخت حنان سامي بالخطوبة السعيدة.
- نهني الاخت سلوى فوزي والمهندس عادل سليمان بعطية الله لهما الطفل المبارك «رويس»
- نهني الاخت هالة يوسف أنيس بالاكليل المبارك.

- تعازي السماء لانتقال والددة الدكتور عادل حبيب.
- تعازي السماء لانتقال والد الاخ باسم مكرم والخادمة امل مكرم.
- يوم ٣/١٠ يوافق ذكرى الاربعةين لانتقال السيدة جورجيت ميلاد تدرس حرم الاستاذ فاروق شلبي والله يهب عزاه

مصطلحات كنسية

- ابروسفارين : غطاء يوضع فوق الصينية والكأس علي المذبح، ويشير الي الحجر الذي كان موضوعاً علي قبر السيد المسيح.
 - الاجبية : كتاب السبع صلوات اليومية مرتبة حسب الساعات.
 - الابركسيس : فصل من سفر اعمال الرسل يقرأ ضمن القراءات الكنسية.
 - ارشدياكون : رئيس الشماسة في الكنيسة.
- ممدوح ميلاد

+ ذكرت بعض الفتيات أن امهاتهن يؤنبهن (البنات اللي اصفر منك اتجوزوا وانت لسه.. لانك خايبة) هذا الكلام لم اسمعه من فتاة او اثنين .. انما من كثيرات للأسف.. ولا حاجة الي أن نذكر الي اي طريق يمكن ان يؤدي مثل هذا الكلام.

+ قد يؤدي إلى تهالك الفتاة علي تكوين صلة بأي شاب..

+ قد يؤدي الي استجابتها الي أي كلمة معسولة من شاب يتظاهر برغبته في الارتباط بها.. وقد تصل هذه الاستجابة الي أن تكون علي حساب المبادئ والاخلاقيات للاحتفاظ برضاهه .

+ وقد يؤدي الي قبول الفتاة للزواج من غير مسيحي بعد أن تكون وصلت علاقتها به الي حد كبير ... واسمحوا لي ان احكي عن بعض الفتيات قلن بلسانهن في تبرر علاقتهن بشباب غير مسيحيين (عايزين نتجوز ... وده اللي طلبنا وعايظنا..)

اكرر سامحوني ان كنت قد تكلمت في موضوع شائك .. والله يحفظنا جميعاً من أن نخطئ في تربيـتنا لبناتنا واولادنا..

مهندس ليشع حبيب



جنود
المسيح

تساؤلات الشباب (١)

هذه التساؤلات ، هي جملة اسئلة الشباب والشابات التي قدمت في الندوات التي نظمتها لهم مكتبة الانبا رويس خصيصاً الصيف الماضي، وبالطبع فهي الاسئلة التي جاءت في شكل مكتوب دون ان يذكر اسم مرسلها ونعرضها الان علي أحد المتخصصين في علم النفس للاجابة عليها تعميماً للفائدة.

■ سؤال: انا طالبة بالمرحلة الثانوية، اعجبت كثيراً بأحد المدرسين بالمدرسة واعتقد أنه يبادلني الاعجاب، وقد ظننت ان هذا الشعور سوف يختفي بعد الدراسة الا انه مازال مستمراً في الصيف فماذا افعل؟

■ الاجابة: اود في البداية يا ابنتي ان اوجه لك هذه الاسئلة:

- س١: كيف احسست انه يبادلك الحب؟ ما هي المظاهر التي اكدت لك هذا؟ انت لم تذكر شيئا عن هذا في رسالتك. س٢: هل قال لك انه يحبك؟ اعتقد لا. س٣: هل فاتحك في هذا الموضوع ولو بطريقة غير مباشرة؟ اعتقد لا. س٤: هل ظهر منه مثلاً من السلوكيات ما يدل ولو علي الاعجاب؟ اعتقد لا. واقول اعتقد لا لانك لم تذكر في رسالتك.

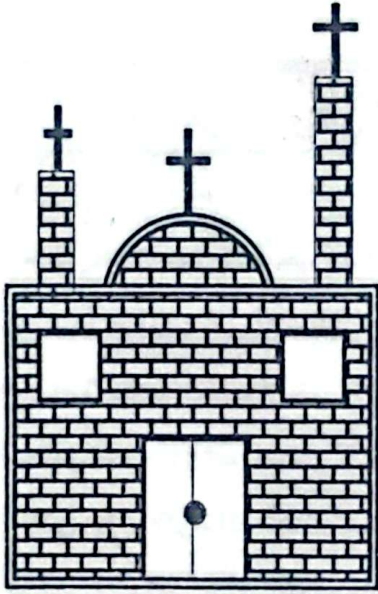
اعلمي ابنتي ان ما تشعري به هو شعور من جانب واحد فقط هو جانبك واعلمي انه لو كان يحبك لحاول التقرب منك بأي طريقة، واقول التقرب منك وليس مصارحتك بحبه. اعلمي يا ابنتي ان الشعور والاحاسيس التي تعتريك هذا امر طبيعي تمر به اغلب البنات في مثل هذه المرحلة من العمر؟ وان هذا يعتبر ظاهرة صحية من الناحية النفسية ولكن لو تهادى هذا الشعور مع السن اصبح ظاهرة مرضية. وعموما اني ارد هذا الشعور الي ما يأتي :

أ- قد تكون وجدت في هذا الانسان بعض من الصفات القريبة من صفات والدك وشدة ارتباطك بوالدك وحبك له جعلك تتعالي بهذا الانسان.

ب- قد تكون وجدت في هذا الانسان بعض الصفات التي تفتقديها انت في نفسك وهذا ما جذبك اليه وجعلك تتعالي به.

ارجعي يا ابنتي الي صوابك، وعيشي في الواقع، واعلمي انه قطعاً يوجد كثيرات معجبات به مثلك فكما سبق ان ذكرت ان هذه احاسيس طبيعية في مثل سنك.

نبيل يعقوب



كنيستي روح وحياة

الصوم الاربعيني المقدس

يعتبر الصوم الاربعيني المقدس المعروف لدينا بأسم «الصوم الكبير» ربيع الحياة الروحية في كنيستنا القبطية الارثوذكسية من اقضاء المسكونة الي اقصائها.

فيه تنمو الاشتياقات الروحية وتزدهر، وتمتلئ البيعة المقدسة بموجة نسكية ويسود جو العابدين مسحة من التقشف والاعتكاف والصلوات العميق الممتدة. وحتى تشعر أيها الاخ الحبيب بجمال هذا الطقس وتحيا فيه، اسمح لنا ان نقدم لك فكرة مبسطة وسريعة عنه حتى تكون عبادتنا للرب بالروح والحق كما اوصانا هو بذلك (يو ٤: ٢٤).

(١) من اهتمام الكنيسة الشديد بهذا الصوم، وضعت قراءاته في قطمارس خاص هو قطمارس الصوم الكبير المقدس (القطمارس: هو كتاب القراءات المقدسة التي تتلى علي مسامع المؤمنين في الكنيسة) هذا القطمارس يتضمن ٥٤ فصلاً مقسمة كالآتي: -

(٢) صوم نينوي + (١) فصيح نينوي + (٢) سبت واحد لرفع الصوم الكبير + (٤٧) من الاثنين الاول للصوم حتى جمعة ختام الصوم + (١) سبت لعازر. وموضوع القراءات في الصوم المقدس سواء في الايام أو السبوت والآحاد تدور كلها حول موضوع واحد فقط هو «الجهاد الروحي» علماً بأن الاسبوع يبدأ من يوم الاثنين وينتهي يوم الاحد.

(٢) من يوم الاثنين الي يوم الجمعة تحدثنا الكنيسة عن مظاهر الجهاد التي يجب علي المؤمن ان يسير فيها، أما فصول السبوت والآحاد فأنها عن النعم التي يحوزها المجاهد وثمار هذا الجهاد.

والجدول التالي يوضح الفرق بين الطقوس :



الايام (من الاثنين الي الجمعة)	ايام السبوت والاحاد
- لا يرفع فيها بخور عشيه	- يرفع بخور عشية الأحد
- تصلى المزامير كلها حتى صلاة النوم	- تصلي المزامير حتى السادسة فقط
- لا توجد صلوات في المساء	- تصلى صلاة مساء الاحد
- الايام تصام انقطاعيا حتى الغروب	- لا يوجد فيها صوم انقطاعي او تذلل
- يسبق الانجيل نبوات من العهد القديم	- لا توجد نبوات قبل الانجيل
- تؤدي في باكر ميطانيات مصحوبة بالطلبات	- لا ميطانيات نهائياً
- ينتهي القداس عند الغروب تقريبا	- ينتهي القداس كالمعتاد
- الالحان دون استعمال الدف بطريقة تذليله	- الالحان اكثر انتعاشاً باستعمال الدف

اخانا الحبيب : انت مدعو لمرافقة المخلص الحبيب في رحلة روحية غاية في العمق والروعة والروحانية، فلا تتهاون بل قم الآن وانظر ماذا اعدت لهذه الرحلة من قراءات وتسابيح وترانيم وتأملات تعينك وتحمل روحك محلقة بها الي أعلى السموات وتعطيك نصرة علي اعدائك الخفيين والظاهرين، فالرب بغمه الطاهر قال «ان هذا الجنس لا يخرج بشئ الا بالصلاة والصوم» والرب معك.

عهدي سامي

حول الصوم في الكنيسة

الصوم وصية قائمة في العهد القديم كما هي قائمة في العهد الجديد . فالصوم عقيدة راسخة منذ البدء، وتثار أسئلة عديدة في أذهان كثيرين نحاول الاجابة عليها الآن.

■ سؤال: لماذا تعلن الكنيسة عن اصومها في حين أنه ينبغي ان يكون الصوم في الخفاء عملاً بوصية الرب في العظة علي الجبل « أما انت فمتى صمت فأذهن رأسك وأغسل وجهك لكي لا تظهر للناس صائماً بل لابيک الذي في الخفاء . فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية » مت ١٧: ٦ - ١٨.

الاجابة: يوجد نوعان من العبادة، عبادة فردية وأخرى جماعية . ويعتبر الصوم في الخفاء خاص بالعبادة الفردية، في حين تعد أصوام الكنيسة من قبيل العبادة

الجماعية، واصدق مثال علي ذلك الصلاة، فهناك الصلاة التي تصلبها في المخذع لابينا الذي يرى في الخفاء عملاً بالوصية الالهية « اما انت فمتى صليت فأدخل الي مخدعك وأغلق بابك وصل إلى ابيك الذي في الخفاء، فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية » مت ٦: ٦ - هذه الصلاة خاصة بالعبادة الفردية. هذا في الوقت الذي توجد فيه الصلاة الخاصة بالعبادة الجماعية وهي الصلاة التي تصلبها كل جماعة المؤمنين بروح واحدة ونفس واحدة مثال صلاة المؤمنين بعد اطلاق الرسولين بطرس ويوحنا من السجن « فلما سمعوا رفعوا بنفس واحدة صوتاً الي الله وقالوا... » (اع ٤: ٢٤). وعليه يمكن القول بأنه يوجد الصوم الفردي في الخفاء، وهذا لا يمنع من وجود الصوم العام كما يشترك كافة المؤمنين في صومهم. ومن امثلة الصوم الجماعي صوم الشعب ايام عزرا (عز ٨: ١٢) صوم الشعب ايام نحميا (نح ٩: ١) صوم الشعب ايام استير (اس ٤) صوم اهل نينوي (يونان ٣) وفي العهد الجديد صوم الرسل (اع ١٣: ٢-٣)، (اع ٢٧: ٢١)، الخلاصة، أن الصوم الجماعي لا يعتبر من قبيل الرياء، لانه ليس أحداً مميزاً علي غيره فيه، اما درجة الصوم وعمقه بالنسبة لكل فرد فهذه تكون في الخفاء.

■ سؤال آخر، هناك آية تتردد كثيراً « لا يحكم عليكم احدا في أكل او شرب او من جهة عيد او ملاك او سبت التي هي ظل الامور العقيدة » (كو ٢: ١٦-١٧)، هل تنطبق هذه الآية علي اصوام الكنيسة الارثوذكسية؟

الاجابة: بولس الرسول لم يقل « لا يحكم عليكم احد في صوم » وانما قال « لا يحكم عليكم احد في اكل او شرب » ومناسبة الكلام لم يكن الحديث عن الصوم وإنما كان اليهود الذين دخلوا المسيحية قد حاولوا أن يفرضوا علي المؤمنين الداخلين الي المسيحية من الأمم تعاليمهم اليهودية ومنها الاحتفال بالاعياد اليهودية وتحريم المأكولات التي كانت تعتبر نجسة عند اليهود. فكتب بولس إلى أهل كورنثوس يحذرهم من هذه التعاليم اليهودية.

■ سؤال : هل تحديد الكنيسة مواعيد وتوقيات معنية للصوم لها اساس من الكتاب المقدس؟

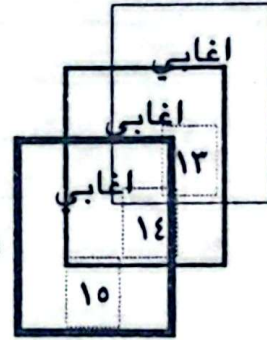
الاجابة : الصوم في مواعيد محددة هو تعليم كتابي الغرض منه تنظيم العبادة الجماعية، وقد حدد الرب في سفر زكريا النبي مواعيد للصوم « وكان الي كلام رب الجنود قائلاً هكذا قال رب الجنود أن صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكن لبيت يهوذا ابتهاجاً وفرحاً واعياداً طيبة فاحبوا الحق والسلام » (زك ٨: ١٩-١٨).

ماجدة زكي



حديث حول المائدة

يكتبها هذا العدد: نجيب زكي



ها قد ناهزت سني العمر السبعين، واحتفظت الذاكرة طيلة هذه السنوات بذكرات واختبارات عديدة. بعضها يخص المرء، وبعضها يخص من حوله. والآن تنداعى هذه الذكريات، لعلى أستطيع ذكرها.

● زمن المعجزات

كنا بعض اطباء جمعتنا مائدة العشاء، كان بيننا جراح من الاساتذة المعروفين، وقد تطرق الحديث إلى المعجزات التي لم يتوقف حدوثها وان جاز للمؤمنين أن يرونها بين الحين والآخر، فأن الطبيب اكثر انسان يمر بهذا الاختبار.

حدثني الجراح عما مر به من اختبار من اسبوع مضى، فقد حضرت اليّ - والكلام للجراح- أم ومعهما طفلتها البالغة من العمر عشر سنوات. كانت الطفلة تشكو من مغص حاد، بعد الفحص الدقيق اتضح لي أنها حالة التهاب بالزائدة الدودية ونصحت علي الفور بإجراء جراحة عاجلة لها. لكن الام مانعت بشدة وطلبت مهلة حتى تعطي طفلتها علاجاً غير جراحي ولو لمدة يوم واحد... ويستمر الجراح في روايته قائلاً... وافقت علي ذلك شريطة أن تكون تحت الملاحظة الدقيقة، مضت الاربع والعشرون ساعة، وحضرت الام مع طفلتها، عندما اعدت الكشف لم اجد اي اثر لالتهاب الامس، فقد تلاشى تماماً.. سألت الام والدهشة تملأ عيني؟ فقالت لي الام لا تندهش فسأخبرك بالحقيقة، اني لم اعطها اي علاج واغفر لي هذا الامر، لقد توجهت بعد زيارتك بالامس الي الكنيسة وطلبت سرعة مقابلة الاب البطريرك (البابا كيرلس السادس في ذلك الحين) وعند دخولي عليه قلت له ... يا سيدنا ابنتي مريضة بالزائدة الدودية وانا اريدك ان تصلي لأجلها فقال لي بالحرف الواحد.. يا ابنتي ان ابنتك لا يوجد عندها هذا المرض واحضر صليبا صغيراً واعطاه للبت بركة من عنده وصلى لها، وها نحن الان كما نرى، اما الطبيب فقال لنا مازحاً الا ترون معي كيف



ان قوة الايمان والصلاة افسدت عليّ عملية كنت اطمح في اجرائها!

● عرفان بالجميل

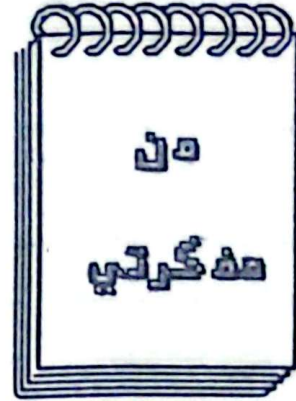
قصة الشفاء من المرض تحدث كل يوم، وقصة المريض الذي يشكر الله علي صفحات الجرائد باتت قصة معتادة متكررة كل يوم، لكن سوف اروي لك الان نوعاً اخر من العرفان بالجميل.. منذ عدة سنوات وبالتحديد في فصل الصيف، حضر الي العيادة من يدعوني لزيارة ابنه المريض. ذهبت معه الي منزله حيث استقبلني جد الطفل وأمه وبعض افراد من العائلة، وعندما دخلت الي حجرة النوم فرأيت طفلاً جميلاً رغم ما يعتريه من مرض عنيف.

كان يشكو من حمى شديدة الوطأة، وبعد فحصه تأكدت انها حالة حمى من نوع معين، وبدأت في علاج الطفل بالمستحضرات الجديدة القوية المضادة لهذا المرض (وكانت هذه الادوية في ذلك الوقت مكتشفة حديثاً وغالية الثمن) ومضت عدة ايام وحالة الطفل تزداد سوءاً كان لابد من اتخاذ قرار سريع، ووافق الاهل علي ادخال الطفل مستشفى حميات تربية كي يكون تحت رعاية مستمرة، وبعد اجراء التحاليل والفحوص اللازمة تبينا ان العلاج الذي يتناوله الطفل صحيح، ومع التمرير الدقيق والتقوية التعويضية للمريض بدأ يتماثل الشفاء. ومضت الايام واطمأنيت علي حالة الطفل بالمستشفى وبعد فترة شفى وعاد الي منزله. فشكرت الله كثيراً ومضت الايام، وفي احدى المرات وجدت هذا الطفل مع والديه يدخلون علي حجرة الكشف، سررت كل السرور لرؤيته في صحة جيدة، وهنئتهم بشفاؤه - لكنهم قالوا لي نحن حضرنا لسبب آخر، هو ان طفلنا يريد ان يقدم لك هذه «اللفة» من نفس نوع الادوية غالية الثمن التي كان يستخدمها ابننا، وهذه الكمية اشتريناها لتقدمها لأي مريض فقير يأتي اليك شاكياً من نفس المرض - وهذا شكراً منا لله الذي شفى ابننا، وبعد عام اذا بالطفل وابويه يدخلون عيادتي وهذه المرة لا للكشف ولكن للسلام علي - وقالوا اليوم هو ذكرى مرور سنة علي شفاء ابننا من مرضه وكما تعودنا نحن نقدم لك هذه اللفة من الادوية لتعطيها لفقير محتاج اليها، هكذا تمضي السنون وفي كل عام تذكرني هذه العائلة عندما يدخلون عيادتي ومعهم هذا اللفة التقليدية او بدلاً منها نقوداً لأعطيها لمريض في حاجة إليها.

ماذا ارد للرب من اجل كل حسناته لي - باركي نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته - كونوا شاكرين.



جرب مرة ثم احكي لي



هناك من يرفع يديه اثناء الصلاة وهناك من يفرد يديه ويمدهما إلى أعلى ما يستطيع وآخر يضم كفيه وينكس رأسه وثالث يركع علي ركبتيه أو علي ركبة واحدة وآخر يسجد حتى الأرض وراهب يتكئ علي عكازه - كل واحد له أسلوبه - كل هذا جيد وجميل - لكن هل جربت ولو مرة وانت

تصلي أن تضع رأسك علي صدر يسوع الحلو الواقف امامك (طبعاً انت تصلي ليسوع الواقف امامك ماذا والا فان صلاتك لن تصعد حتي الي السقف) اقول ضع رأسك علي صدر يسوع فعلاً وليس تخيلاً واغلق عينيك - سوف تشعر بنبض حبه وتحس دفء حنانه - سوف تشعر براحة لم تعهدها من قبل وتغيب عن الدنيا شيئاً فشيئاً ويجري الحديث بينكما سراً ولا رقيب - انت تدعو وهو يستجيب .

اترك نفسك ولا تفكر في الكلمات - تصير مناجاة - تذوب تماماً . وسوف لا تدري كم مر من الوقت - ثانية أو دقيقة أو ساعة أو يوم أو دهر ، سوف لا تدري هل انت صاحي ام تحلم - ستجد نفسك دون ان تدري تردد قول بولس الرسول « أفني الجسد أو خارج الجسد لست اعلم » .

انظروا ماذا فعل يوحنا الحبيب لما قال السيد المسيح « إن واحد منكم يسلمني - لم يشأ يسوع ان يفصح عمن سيسلمه . فأوماً بطرس ليوحنا من بعيد لكي يسأل السيد المسيح - فماذا فعل يوحنا ؟ « اتكأ علي صدر يسوع » ورفع عينيه متسائلاً - فكان له ما أراد واجابة « الذي يفمس معي يده في الصحيفة هو يسلمني » .

عزيزتي وعزيزي : ماذا لو لم يتكئ علي صدر يسوع ؟ أغلب الظن ما كان جاوبه . أرايت كيف استمال قلب المخلص الحنون فاستجاب له ؟ أرايت كيف غلب حين رفع عينية ليسوع كقول النشيد « حولي عني عيناك لانهما غلبتاني »

وانت ايضا ارح رأسك المتعبة علي الصدر الحنون - وأهدأ فأنت مع يسوع خارج الزمن - وحين تنتبه ستجد ذراعه تحيط بك - تحتضنك ويسألت عما تريد ليستجيب فتجيب « معك لا أريد شيئاً علي الأرض » .

أعود فاقول .. حين تصلي في مخدعك جرب مرة وارج رأسك علي صدر يسوع .. ثم خبرني واحكي لي .

انكل وليم

الاعياد والتذكارات

- ١٥ امشير نياحة القديس زكريا النبي
٢١ امشير تذكّار العذراء القديسة مريم
٢٦ امشير نياحة القديس هوشع النبي
٢٩ امشير نياحة القديس بوليكار يوس اسقف سميرنا
٣٠ امشير وجود رأس القديس يوحنا المعمدان
٦ برمهاث شهادة ديسقورس
٨ برمهاث شهادة القديس متياس الرسول
١٠ برمهاث تذكّار ظهور الصليب المجيد

✠ القديس الانبا بفتوتيس المتوحد ✠

يوم ١٥ امشير تنيح القديس الناسك الانبا بفتوتيس المتوحد ،
ترهب هذا القديس منذ حدثه وسلك اشق الطرق في العبادة
والنسك ، ثم الهمه الله ان يذهب الي البرية ، وهناك رأي كثيرين
من القديسين والمجاهدين والسواح منهم ابا نفر السائح . وقد
قابل في بداية جهاده كثير من الاتعاب من جوع وعطش ، لكن
ملاك الرب كان يظهر له ويقويه . ولما اكمل جهاده تنيح بسلام
صلاته فلتكن معنا امين.

الجاولي للطباعة - ١٥ ش صدقي - عين شمس الشرقية - ت ٢٥٠٥١٥٦